

شرح مسلم (8) " الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام " (ح) 92-

13) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 2020 6 12

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب الايمان تحت باب الدعاء الى الشهادتين وشرائع الاسلام قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه سبق التنويه على ان التبويبات التي في صحيح مسلم ليست من صنع مسلم ان - 00:00:00

انما فقط بدأ مسلم بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الايمان. من اوله حدثنا الى اخره. اما التبويبات الداخلية من صنع الامام النووي رحمه الله صحيح مسلم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه ابو بكر بن ابي شيبه وابو كريب ابو كريب اسمه محمد بن العلاء الهمداني -

00:00:30

واسحاق ابن ابراهيم جميعا عن وكيع. قال ابو بكر حدثنا وكيع عن زكريا ابن اسحاق. قال حدثني يحيى بن عبدالله بن صيفي عن ابي معبد واسمه نافذ عن ابن عباس عن معاذ بن جبل قال - 00:00:50

قال ابو بكر مما قال وكيعا لابن عباس ان معاذ قال بعثني معاذ بن جبل من علماء الصحابة الاجلاء. معاذ بن جبل من علماء الصحابة الاجلاء وكان مقربا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان النبي يردفه احيانا على - 00:01:10

خلفه وكان من اعلم الناس بالحلال والحرام. معاذ بن جبل كان الراقي الثنايا عن اسنانه وبيضاء كما في الحديث رأيت براق الثنايا ومعاذ يقسم له النبي بقوله يا معاذ والله اني احبك. والله اني لاحبك للتأكيد. لا تدعن دبر كل صلاة - 00:01:40

ان تقول ربي اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. معاذ بن جبل من الفضلاء رضي الله تعالى عنه عن معاذ بن جبل قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:10

بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الى اليمن. بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني اميرا على اليمن او الى اليمن لجمع الصدقات وهذا متلازم مع ذلك. قال - 00:02:30

انك تأتي قوما من اهل الكتاب. يعني الذين تذهب اليهم يا معاذ من اهل الكتاب. اما يهود واما نصارى اما يهود واما نصارى. فادعوهم الى شهادة ان لا اله الا الله. وان - 00:02:50

رسول الله ادعوهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله ففيه الدعوة قبل القتال. الدعوة قبل القتال ونحوه في وصية النبي صلى الله عليه وسلم لعلي لما ارسله الى خيبر. فقال يا علي ادعوهم اولا الى شهادة ان لا اله الا الله - 00:03:10

وان محمدا رسول الله. فوالله لاني ادري الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. قال قال تعالى ايضا في هذا الصدد وان احد من المشركين استجارك فاجر. حتى يسمع كلام - 00:03:40

الله ذلك بانهم قوم لا يعلمون. وان احد من المشركين اجارك فاجر حتى يسمع كلام الله ثم ابلفه مأمنه. ثم ابلفه مأمنه ذلك بانه قوم لا يعلمون قال انك تأتي قوما من اهل الكتاب فادعوهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله هذا الكلام لمعاذ - 00:04:00

فانهم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة ففيه ترتيب الاولويات. اولا الدعوة الى التوحيد. انتقل الى الصلاة انتقل الى الصلاة مسلا. شخص مشرك ما تبدأ دعوته بترك التدخين. هو مشرك لكن - 00:04:30

وان كان يجوز لكن ترقى معه. ترقى ابدأ بالاعلى عفوا يبدأ بالاعلى. قوله اعلم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة.

فيه دليل على ان الوتر ليس بواجب - 00:05:00

دليل على ان الوتر ليس بواجب. لان ارسال معادية لليمن كان متأخرا. قبيل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ففيه دليل على ان الوتر ليس بواجب. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في - 00:05:20
في كل يوم وليلة. الوتر ليس بواجب مستحب. فانهم اطاعوك لذلك. فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد في فقرائهم قوله تؤخذ من الغنيين فترد في فقرائهم. قال بعض العلماء يؤخذ ان الزكاة لا تخرج من البلدة - 00:05:40

انما تؤخذ من اغنياء البلدة وترد على فقير البلدة. كذا قالوا ولكن قال اخرون قد كانت اموال لتجبي الى رسول الله احيانا؟ زكواته يوزع على عموم المسلمين. وحمل بعضهم من اغنيائهم فترد في فقرائهم. اغنياء - 00:06:10

مسلمين وفقراء المسلمين عموما. وعلى اية حال الاقربون اولى ما لم تكن هناك حاجة تدعو الى الانتقال فترد في فقرائهم فان هم وقوله ترد في فقرائهم فقراء المسلمين او اقراء البلدة من المسلمين فاستدل به على ان الزكاة لا تجوز للكافر - 00:06:30
ولا لليهود ولا للنصراني. قال فانهم اطاعوك لذلك. فايك وكرائم اموالهم يعني لا تأخذ في الزكاة احسن شيء عندهم. لا تأخذ ذلك. يعني

مثلا الرجل عنده اربعون شاة ومن ستأخذ من اربعين شاة واحدة. شاة واحدة. فلا تذهب لاحسن شاة واجمل شاة - 00:07:00
اه احسنها صوفا اسمنها لحما ادرها لبنا وتأخذها. الرجل عنده ابل لا تذهب الى الكريمة افضل اكرم ناقة في النور وتأخذها تحصر قلبه عليها كما يقول المصريون. قل يا اسرتي فيكره الدين بسبب ذلك. يعني انت ستأخذ من الابل ناقة مثلا في الزكاة. ففي بعض واحد -

00:07:30

عامل على الزكاة يروح يأخذ. يأخذ احسن ناقة. يأخذ اجمل ناقة واحسن ناقة اكثرها لبنا اسمنها لحما اريحها في الركوب فالمتصدق يحزن وهو يدفع الزكاة. يحزن وهو يجد ان يجد العامل الذي جاء يأخذ زكوات يأخذ احسن واحدة - 00:08:00
فالرسول يقول اياك وكرائم اموالهم. يعني لا تأخذ احسن شيئا في اموالهم. قال واتق دعوة المظلوم. اتق دعوة المظلوم. احزر. يا معاذ لان الامير احيانا يظلم. الرئيس احيانا يظلم الملك يظلم الوزير يظلم. المتمكن متمكن ويفعل. هاتوا فلان ودوا فلان اعملوا استووا -

00:08:30

فالرسول يقول واتق دعوة المظلوم. احزر دعوة المظلوم. فانه ليس فبينها وبين الله حجاب. اي انها متقبلة والله يسمعها. الله يسمع كل شيء. لكن هذه في الغالب متقبلة لا لا يحجبها شيء لا يحجبها شيء. وكل الدعوات الله يسمع ويرى. لكن مزيد تأكيد لدعوة المظلوم ان الله يسمع - 00:09:00

ما هو يجيب؟ الله يسمع ويجيب. فالسمع منه يسموه اجابة. يقول سمع الله لمن حمده الشاهد ان الذي يجمع الزكوات لا يأخذ افضل شيء في بل من الشخص كزكاة اياك وكرائم اموال الناس. هذا وبالله تعالى - 00:09:30

التوفيق. وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم. والحمد لله رب العالمين. وفي الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث عن الرسول الظلم ظلمات يوم القيامة. فايك ان تظلم - 00:10:00

اياك ان تظلم اياك ان تظلم هذا والحمد لله رب العالمين. ومع رياض الصالحين - 00:10:20